**التوابع والأسلوب النحوي**

أنَّه قد يسري إعراب الكلمة على ما بعدها ، بحيث : تُرفعُ عند رفعها ، وتنصب عند نصبها ، ويسمَّى المتأخِّـر تابعاً .

**والتوابع : أربعة أنواع :**

1- فيُرفعُ المتأخر .

2- أو يُنصبُ .

3- أو يُجزمُ .

4- أو يُجـَـرُّ.

- : تبعـــاً لما قَــبله .

- وهو أربعة أنواع :

**1- نوعٌ يسمَّى : نعتاً ، مثل : عاقل وجاهل في [ قولك ] :**

- ( عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ ) .

ومثلُهُ : ( رزقـني اللهُ بنتاً عفيفةً ) .

و - ( ضاعَ لي كـيسٌ صغيرٌٌ ).

فلفظُ : ( صغيٌر ) ونحوه يسمَّى نعتاً أو صفةً ، ويجب فيه الرفعُ تبعاً للفظ :

( كيسٌ ) ، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره .

و لفظ ( بنتاً ) على أنَّه مفعولٌ به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

و ( عفيفةً ) نعتٌ للمفعول بهِ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة.

**فتقول :-**

و - ( هذه بنتٌ جميلةٌ ) .

و - ( هذا حسنٌ العالمُ ) .

و - ( هذه سارة المصونة ) .

**2- ونوعٌ يسمَّى : عـطفاً ، نحو :**

( يبلغُ الطالبُ المجدَ والشرفَ بالعلمِ والأدبِ ) .

ومثل : " الواو " ، و" الفاء " : ( " ثمَّ " ، " أو " ، " أم " ، " لكن " ، " لا " ، " بل " ) .

ففي: ( انكسرَ القلمُ والدواة ) ، فما بعد "الواو" يسمَّى معطوفاً عليه .

الكلمة إعـــرابـهــــا

الدواةَُ معطوف مرفوعٌ تبعاً للقلم المرفوع على أنَّهُ فاعلٌ مرفوع .

- و( كسرتُ القلمَ والدواةَ )

الدواةَ : معطوف منصوبٌ تبعاً للقلم المنصوب على أنَّهُ مفعولٌ به منصوبٌُ

- و( عجبتُ من كسر القلمِ والدواةِ ) .

الدواةِ : معطوف مجرورٌ تبعاً للقلمِ المجرور أنَّهُ مضافٌ إليه .

فمتى وقع حرفٌ من أحرفِ العطفِ المذكورةِ بين اثنين لحقتْ الثانيَ حركةُ إعرابِ الأول .

3ـ ونوعٌ يسمَّى: توكيداًً ، مثل :

- ( جاء الأميرُ نفسُه ــ أوعينُه ـ )

- و(كلُّ) أو ( جميع )، نحو:

- ( سار الجيشُ كلُّهُ ـ أوجميعُه ــ )

- ( خــاطبتُ الســلطانَ نفـسَـه ) .

ولذلك يسمَّى " توكيداً " ، والتوكيد يتبعُ ما قبله في حركةِ إعرابـِه ، فكلمة ( نفس )

**في المثال السابق توكيدٌ كما سيأتي :**

خاطبتُ :خاطبَ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

السلطانَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخِره

نفسَ :توكيدٌ منصوبٌ ، لكونه تابعاً للفظ ( السلطان ) المنصوب على أنَّـه مفعولٌ به ، وهو مضاف .

الهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

( حضر السلطانُ نفسُه ).

حضر :فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السلطانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة .

نفسُ: توكيدٌ مرفوعٌ لأنَّ ما قبله مرفوعٌ على أنَّهُ فاعل وهو مضاف .

الهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

( دخلتُ منزل السلطانِ نفسِه ).

الكلمة إعـــرابـهــــا

دخلت : دخلَ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

منزل :مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخِره ، وهو مضاف .

السلطانِ :مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة .

نفسِ :توكيدٌ مجرورٌ وعلامة جرِّهِ الكسرة ، لأنَّ ما قبله مجرورٌ على أنَّه مضافٌ إليه .

الهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

- ( مررتُ بالجيشِ كلِّه - أو جميعـِه - ) .

4 ـ ونوعٌ يسمَّى : بدلاً ، نحو :

- ( واضعُ النحوِ الإمامُ عليٌ ) .

- ( جدَّد الأميرُ القـصرَ أكثرَه ) .

- ( انصرف الديوانُ عُمَّالُه ) .

فلفظ ( عليٌ ) في هذا التركيب يسمَّى بدلاً ، ويتبع ما قبله - وهو " الإمامُ " المرفوع على أنّ‍َه خبرٌ - في حركة إعرابه.

وفي :

( إنَّ الإمامَ علياً واضعُ النحو ) .

إنَّ : حرف توكيد ونصب،ينصب الاسم ويرفع الخبر .

الإمامَ: اسم " إنَّ " منصوب وعلامة نصبه فتحةٌ ظاهرةٌ على آخره .

علياًّ :بدل منصوبٌُ تبعاً للإمام المنصوبِ على أنَّه "اسم إنَّ" .

واضعُ :خبر"إنَّ" مرفوع وعلامة رفعه ضمَّةٌ ظاهرةٌ على آخره . وهو مضاف .

النحو :مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة .

-( النحو من وضعِ الإمام ِعليٍّ ).

من :حرف جر .

وضع :اسم مجرور بمن ، وعلامة جرة الكسرة ، وهو مضاف .

الإمام :مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرة الكسرة .

عليٍّ: بدل مجرورٌ تبعاً للإمام المجرورِ على أنَّه "مضافٌ إليه" ، وعلامة جرة الكسرة .